



رئيس الجمهورية لدى استقباله أمير قطر:

## دول المنطقة يمكنها أن تتخذ خطوات على أساس حسن الجوار

# الوفاق

صحيفة  
إيران الدولية

«إيران كوريدور ٢٠٢٥» أظهر قدرة إيران في الأسواق الدولية

المقاومة تسلم الصهاينة ٤ جث و٦ من الأسرى الأحياء

السيدان الشهيدان نصرالله وصفي الدين كانا يعشقان الفن الإسلامي الهادف

طهران وموسكو توقعان خارطة طريق للتعاون في مجال النقل والترانزيت

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٧١٥ ● الخميس ● ٢١ شعبان ١٤٤٦ ● ٢٠ فبراير ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠ جيل ● لبنان: ١٠٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات

2411200075790005 | al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

## قائد الثورة، مؤكداً أن الرأي العام العالمي اليوم هو لصالح الشعب الفلسطيني: خطة أمريكا الحمقاء إزاء غزة لن تحقق أي تقدم



## أخبار قصيرة



### لن تحدد أي دولة استعمارية مستقبل فلسطين

أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي، أثناء أعمال الدورة الخامسة عشرة للجمعية العامة للاتحاد البرلماني الآسيوي في باكو، على أن مستقبل فلسطين لن تحدد أي دولة استعمارية؛ موضحاً بأن إيران تعارض وتدين بشدة أي خطة مفروضة وخارجة عن إرادة الشعب الفلسطيني. وأوضح محمد باقر قاليباف بأن مشاركة في هذا الاجتماع يدل على العلاقات التاريخية والصداقة بين البلدين الجارين وتوسيع العلاقات البرلمانية بينهما. وأكد قاليباف على أن التعددية والتعاون متعدد الأطراف في الظروف الانتقالية الحالية للمجتمع الدولي ليست خياراً، بل هي ضرورة أساسية للنظام الدولي الحالي، الذي يواجه بالطبع العديد من التحديات، وقال: إنه وعلى الرغم من الفشل الصهيوني الاستراتيجي في حربه الأخيرة على غزة ولبنان وعلى الرغم من عدم تحقيق أهدافه، فإن قوات هذا الكيان الغاصب ظلت دائماً تتبع إجراءات الاحتلال والعدوان بشكل مستمر طوال وجوده غير المشروع وبدعم كامل من الولايات المتحدة وبعض الدول الأخرى.



### ندين الخطة الاستعمارية الأميركية لتجسير أهالي غزة

أكد السفير والمندوب الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيراوي، في كلمته مساء الثلاثاء خلال الجلسة المفتوحة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة: إن غزة هي أرض شرعية للشعب الفلسطيني، والجمهورية الإسلامية الإيرانية تدين بشدة الخطة الاستعمارية الأميركية لتجسير الفلسطينيين قسراً من أرضهم، وهو انتهاك واضح للقانون الدولي وانتهاك صارخ لحقوق الإنسان الأساسية.

### قريباً.. إنشاء محاكم حقوق الإنسان لمحاكمة قادة الاحتلال

اعتبر رئيس منظمة تعبية المستضعفين في إيران أنه قريباً سيتم تشكيل محاكم حقوق الإنسان لمحاكمة قادة الكيان الصهيوني والعطسة العالمية لأنهم فرضوا أفظع التهديدات الإنسانية على الشعب الإيراني عبر التاريخ. وأشار العميد غلام رضا سليمان إلى أن هناك تساؤلات كثيرة تدور في أذهان جيل الشباب حول التخطيط والتهديدات بالحصار الاقتصادي والتشديد بالعقوبات والدعوة للتفاوض وإشعال حروب مسلحة في إيران عبر مجموعات إرهابية؛ موضحاً بأن إيران وشعبها لا يرضيان بالنذل والهوان وقد سجل التاريخ صفحات مشرفة من ثقافة التضحية والاستشهاد في إيران لمواجهة الظلم والاستكبار والتي انتقلت أيضاً هذه الثقافة إلى دول العالم.

عراقي، وخلال استقباله في طهران يوم الثلاثاء، أمين عام حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية زياد النخالة، إن الجرائم الدولية وقتله عشرات الآلاف من النساء والأطفال الفلسطينيين العزل، لم يحقق أيًا من أهدافه المقيتة، وقال: على الرغم من ارتكاب أخطر الجرائم الدولية وقتل عشرات الآلاف من النساء والأطفال الفلسطينيين العزل، لم يحقق الكيان الصهيوني أيًا من أهدافه المقيتة واضطر في النهاية إلى الاستسلام وقبول وقف إطلاق النار مع فصائل المقاومة التي كان ينوي تدميرها.

وأشار عراقي إلى أن «وحدة وتلاحم الشعب الفلسطيني وصره وصموده الأسطوري ودعمه للمقاومة رغم كل المعاناة والصعوبات، هو أحد المظاهر الدائمة لحق الشعب الفلسطيني وانتصاره»، مؤكداً استمرار موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية المبدئي في دعم القضية الفلسطينية والمقاومة المشروعة للشعب الفلسطيني ضد المحتلين الصهاينة. ووصف وزير الخارجية الخطة الصهيونية - الأميركية المشتركة لتجسير الشعب الفلسطيني قسراً من أرضه بأنها مؤامرة شريرة لإبادة فلسطين، وأكد على ضرورة محاكمة ومعاينة مسؤولي الكيان الصهيوني وداعميهم. كما التقى الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية زياد النخالة، أمس الأربعاء، مع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي أكبر أحمدديان، وبحث الطرفان آخر المستجدات في فلسطين المحتلة.

### الإنجاز العظيم لمقاتلي المقاومة الفلسطينية مدعاة لفخر المقاومة في المنطقة

### تسليم الأسرى الصهاينة تجسيد لشموخ المقاومة أمام أعين العالم

الى نتيجة. بدوره، تقدم الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي بالتهنئة لسماحة قائد الثورة الإسلامية لمناسبة انتصار المقاومة العظيم في غزة؛ مؤكداً على أن هذا النصر مرحون بالمواقف الداعمة والمستديمة للجمهورية الإسلامية، وأيضاً توجيهات الشهيد السيد حسن نصرالله (رض).

### عراقي: الكيان الصهيوني لم يحقق أيًا من أهدافه المقيتة

من جانبه، أكد وزير الخارجية عباس



## قائد الثورة، مؤكداً أن الرأي العام العالمي اليوم هو لصالح الشعب الفلسطيني: خطة أمريكا الحمقاء إزاء غزة لن تحقق أي تقدم

من مجاهدي المقاومة؛ لكنهم في المقابل يفرجون عن عدد كبير من الأسرى الفلسطينيين. تجسيد لشموخ المقاومة ووصف سماحته أسلوب المقاومة عند تسليم الأسرى الصهاينة، بأنه قائلاً: إن هذه المخططات سوف لن تحقق أي تقدم، والذين كانوا يدعون قبل نحو عام ونصف العام، بأنهم سيقضون على المقاومة في غضون فترة قصيرة، أنفسهم اليوم يتسلمون أسراهم في إطار مجموعات صغيرة

والاسلامية وأهل غزة قبائل العدو الصهيوني، بأنه شكلاً إنجازاً عظيماً للغاية، مؤكداً: ان هذا الانتصار رسخ معياراً جديداً في نضالات المقاومة. وعودة إلى مخططات امريكا الحمقاء، وتلك التي تتعلق بغزة وفلسطين، استطرد قائد الثورة قائلاً: إن هذه المخططات سوف لن تحقق أي تقدم، والذين كانوا يدعون قبل نحو عام ونصف العام، بأنهم سيقضون على المقاومة في غضون فترة قصيرة، أنفسهم اليوم يتسلمون أسراهم في إطار مجموعات صغيرة

وهناً الإمام الخامني، خلال اللقاء، بالانتصارات التي حققتها المقاومة في غزة، وقال سماحته: إن الإنجاز العظيم لقادة ومقاتلي المقاومة الفلسطينية المتمثل في «الاتحاد والانسجام» و«الصمود» أمام العدو، والدفع بعملية التفاوض المعقدة نحو الأمام، وصر صمود الشعب الفلسطيني، مدعاة لفخر المقاومة في المنطقة.

### معيار جديد في نضالات المقاومة

واعتبر سماحته انتصار المقاومة

تطرق قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامني، لدى استقباله عصر الثلاثاء الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية زياد النخالة والوفد المرافق له، إلى بعض المؤامرات الأمريكية بما في ذلك الخطط حول غزة وفلسطين، قائلاً: إن هذه المخططات سوف لن تحقق أي تقدم؛ وأن الرأي العام العالمي اليوم هو لصالح الشعب الفلسطيني، وبذلك فإن كل المشاريع التي لا تحظى بتأييد المقاومة والشعب في غزة، سوف لن تحقق أي نتيجة.

### رئيس الجمهورية لدى استقباله أمير قطر:

## دول المنطقة يمكنها أن تتخذ خطوات على أساس حسن الجوار

### الحفاظ على الاستقرار والأمن في المنطقة

وأضاف الرئيس بزشكيان: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعتقد أن دول المنطقة يمكنها أن تتخذ خطوات على أساس سياسة حسن الجوار والاحترام المتبادل والتفاعل البناء للحفاظ على الاستقرار والأمن فيها، وتمهيد الطريق للتعاون المشترك. وتابع: أكدنا في هذا اللقاء على الحفاظ على وحدة أراضي الدولة السورية وسيادتها ومشاركة كل أبناء هذا البلد في تقرير مصيرهم، وأرى أنه من الضروري أن أؤمن جهود الوساطة التي تبذلها قطر لتحقيق وقف إطلاق النار في غزة والإفراج عن الأسرى الفلسطينيين المظلومين. وقال الدكتور بزشكيان: كما أكدنا على ضرورة أن تتخذ الدول الإسلامية إجراءات أكثر تماسكاً لتخفيف معاناة شعب غزة ووقف الجرائم ضدهم، فضلاً عن ملاحقة الأعمال الإجرامية للكيان الصهيوني. وأردف: نعتقد أن جميع الدول والحكومات في المنطقة والعالم، استناداً إلى القيم الإلهية والإنسانية، يجب أن تبذل كل الجهود للدفاع عن الشعب الفلسطيني المظلوم، لاسيما أهالي غزة.



وأضاف: إن اللقاءات المستمرة بين مسؤولي البلدين تعكس العلاقات التاريخية والاقتصادية والثقافية المتينة والرؤى الوثيقة بشأن القضايا الإقليمية والدولية. وتابع: إن تعزيز وتطوير العلاقات في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والعسكرية والأمنية مع الدول الإقليمية والجوار هي من السياسات الأساسية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومن بين هذه الدول حكومة قطر الصديقة والشقيقة ذات الأهمية الخاصة.

وقال رئيس الجمهورية: خلال هذه الزيارة ناقشنا مع أخي أمير قطر القضايا الثنائية بما يضمن المصالح المشتركة، واتخذنا قرارات صائبة لتطوير وتعميق العلاقات وفتح آفاق جديدة للتعاون.

أقام الرئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، ظهر أمس الأربعاء، استقبالاً رسمياً لأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في مجموعة سعد آباد التاريخية - الثقافية بطهران. وخلال المراسم، عُزف النشيد الوطني للبلدين، ومن ثم تفقد الرئيس بزشكيان والشيخ تميم بن حمد إلى الثاني، حرس الشرف، وبعدها قدما الوفدين رفيعي المستوى المرافقين لهما. وبعد مراسم الاستقبال الرسمي، عقد رئيس الجمهورية وأمير قطر، اجتماعاً خاصاً.

وقال الرئيس مسعود بزشكيان، في مؤتمر صحفي مشترك مع أمير قطر: إن دولة قطر الصديقة والشقيقة تتمتع بمكانة خاصة في السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

### اللواء باقري يتفقد إنجازات القوة البرية لحرس الثورة..

## القوات الخاصة للحرس تتزود بصواريخ دقيقة وطائرات مسيرة متطورة

للقوات البرية للحرس الثوري: إن لواء القوات الخاصة التابع للحرس الثوري مزود بصواريخ مضادة للدروع دقيقة التوجيه من طراز «الماس» و«كورنيت»، من فئة «إطلاق وانس». وفي إشارة إلى تجهيز لواء القوات الخاصة في الحرس الثوري بطائرات مسيرة وأنظمة لمواجهة الطائرات الصغيرة المعادية، وأضاف: «يتم تعزيز القوة القتالية للقوات الخاصة في القطاعات الهجومية والدفاعية يوميا بأسلحة جديدة واستخدام تكتيكات مبتكرة وجديدة». على صعيد آخر، أكد قائد القوة الجوفضائية التابعة للحرس الثوري، العميد أميرعلي حاجي زادة، أن أكثر من ٧٥ بالمائة من الصواريخ الباليستية التي أطلقت أصابت أهدافها في الأرض المحتلة في عملية «الوعد الصادق ٢».

تفقد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة منطقة مناورات الرسول الأعظم (ص) الـ ١٩٥ للقوات البرية لحرس الثورة الإيرانية، وأطلع على آخر إنجازات القوات البرية لحرس الثورة. وانطلقت، صباح أمس الأول، المرحلة الثانية من مناورات الرسول الأعظم (ص) الـ ١٩٥ في المنطقة الجنوبية الغربية من البلاد. وفي هذه المناورات تم التدريب على سيناريوهات دفاعية مختلفة لمواجهة الأعداء العابرين للحدود استناداً إلى مبدأ الحرب الموازنة. إلى ذلك، أعلن قائد لواء الإمام الحسن المجتبي (ع) للقوات الخاصة في القوات البرية للحرس الثوري الإسلامي عن تزويد اللواء بصواريخ «فلق» الدقيقة وطائرات مسيرة جواله. وقال العميد ثاني نوحاد آبداري، الثلاثاء، على هامش المرحلة الثانية من مناورات الرسول الأعظم (ص) التاسعة عشرة

محل حديث عبر الهاتف، حيث توقعوا أن لها إمكانية جيدة وقوية. وأضاف: ماذا فعلوا في المقابل؟ لقد استخدموا امكانيات الدفاع الجوي للكيان الصهيوني سواء في الأرض أو السماء فضلاً عن الإمكانيات الجوية للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والأردن، أي خمس دول، بالإضافة إلى منشآت الرادارات في المنطقة. وكانت ٢٠٣ طائرات في السماء تحلق لساعات لمواجهة طائراتنا بدون طيار. لقد نفذوا أكبر عملية دفاع، وفي الواقع كانوا سيصابون بالارهاق وضعف القدرة على الرد واستمرت العملية فترة أخرى على هذا النحو. أحد الطيارين الأميركيين كان قد صرح في مقابلة إنه بعد عشرين دقيقة من التحليق لم يعد لديه أي صواريخ وأراد الهبوط؛ لكنهم لم يسمحو له بذلك.

أكبر عمليات صاروخية باليستية في العالم وأكد قائد القوة الجوفضائية بالحرس الثوري أن إيران نفذت أكبر عمليات صاروخية باليستية في العالم من خلال عمليات «الوعد الصادق ١» و«الوعد الصادق ٢» ضد الكيان الصهيوني، وقال: لقد تم تنفيذ عمليات «الوعد الصادق ١ و٢» على مرحلتين، وهذا كان بسبب سوء تقدير الكيان الصهيوني الذي اعتدى على قنصليتنا (في دمشق) وارتكب هذا الخطأ. وتابع يقول: نفذنا هذه العمليات كأكبر عمليات باليستية، وفي الدفاع أحضر الأميركيون أربع سفن، اثنتين على ساحل البحر المتوسط واثنتين على ساحل البحر الأحمر، ومن بين هذه السفن الأربع كانت مهمتها الدفاع ضد الصواريخ الباليستية؛ بالإضافة إلى ذلك، قاموا بالترويج لنظام ثاد، ولكنهم كانوا يمتلكونه بالفعل في الأراضي المحتلة، كما أن منظومة الدفاع الصاروخي للكيان الصهيوني كانت

إيران تولي الأهمية للعلاقات مع السودان في سياق آخر، أعلن رئيس الجمهورية، خلال استقباله مساء الثلاثاء، وزير الخارجية السوداني علي يوسف الشريف، استعداد إيران لتطوير العلاقات مع السودان، وقال: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تولي أهمية للعلاقات مع السودان، وأمل أن يتم اتخاذ قرارات جيدة بهذا الصدد في اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين. وأعرب الرئيس بزشكيان عن ارتياحه

### ٢٠٣ طائرات كانت في السماء لمواجهة

محل حديث عبر الهاتف، حيث توقعوا أن لها إمكانية جيدة وقوية. وأضاف: ماذا فعلوا في المقابل؟ لقد استخدموا امكانيات الدفاع الجوي للكيان الصهيوني سواء في الأرض أو السماء فضلاً عن الإمكانيات الجوية للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والأردن، أي خمس دول، بالإضافة إلى منشآت الرادارات في المنطقة. وكانت ٢٠٣ طائرات في السماء تحلق لساعات لمواجهة طائراتنا بدون طيار. لقد نفذوا أكبر عملية دفاع، وفي الواقع كانوا سيصابون بالارهاق وضعف القدرة على الرد واستمرت العملية فترة أخرى على هذا النحو. أحد الطيارين الأميركيين كان قد صرح في مقابلة إنه بعد عشرين دقيقة من التحليق لم يعد لديه أي صواريخ وأراد الهبوط؛ لكنهم لم يسمحو له بذلك.



## فيما تؤكدان على التعاون البحري وزيادة الترانزيت عبر بحر قزوين طهران وموسكو توقعان خارطة طريق للتعاون في مجال النقل والترانزيت

والنقدية والمصرفية مع أعضاء مجموعة البريكس.

وتأتي هذه الزيارة بدعوة رسمية من رئاسة البنك المركزي الروسي الفيرا نابولينا، في إطار تعزيز الدبلوماسية الاقتصادية، وستتناول مواصلة المفاوضات حول تقديم الإتفاقيات النقدية الثنائي، وتعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية والنقدية والمصرفية مع أعضاء مجموعة البريكس.

يذكر أن محافظ المركزي الإيراني كان قد صرح، خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى موسكو، بأن الإتفاقية المالية بين طهران وموسكو قد دخلت حيز التنفيذ؛ مبيناً أن هذه الإتفاقية تعتمد على سعر الصرف المتفق عليه في سوق الصرف التجاري كأساس للتسوية المالية بين الجانبين.

يشار إلى أن المشروع التنفيذي الكبير الآخر بين إيران وروسيا، الذي يتضمن ربط شبكة نظام الدفع «مير» الروسية بشبكة «شتاب» الإيرانية المالية، والذي تم إطلاقه بالمرحلة الأولى، سيكون على جدول أعمال هذه الزيارة في مرحلته الثانية والثالثة.

كما أن وثيقة العمل المشترك بين المصرفين المركزيين الإيراني والروسي تتضمن ثلاثة محاور رئيسية تشمل «استخدام العملات الوطنية في التجارة الثنائية»، «إمكانية ربط أنظمة الدفع المصرفية المحلية في البلدين المعروفة باسم «SEPA» و«SPFS» و«إمكانية ربط شبكات نظام الدفع بالبطاقات في البلدين».

الجدير بالذكر أن يكتاتينبورغ، هي المدينة الرابعة في روسيا، وأكبر مدينة في المنطقة الفيدرالية الأورالية، وواحدة من المراكز الثقافية والصناعية الرئيسية في روسيا. وأطلق على يكتاتينبورغ لقب «العاصمة الثالثة لروسيا»، إذ تحتل المرتبة الثالثة في حجم الاقتصاد والثقافة والنقل والسياحة.

### نمو النقل البحري عبر الموانئ الإيرانية

من جانبه، أشار نائب مدير الشؤون الاقتصادية والموانئ في منظمة الموانئ البحرية الإيرانية إلى عدم اتخاذ القرار لحد الآن لإنشاء منطقة لوجستية روسية في ميناء الشهيد رجائي (جنوب إيران)، مشيراً إلى أن النقل البحري عبر الموانئ الإيرانية نما بنسبة ٢٨٪ خلال العام الماضي، مع ارتفاع حصة البضائع من كازاخستان وتركمانستان.

وأعلن جليل إسلامي عن استعداد ميناء بندر أنزلي لإطلاق خط بحري للسياحة والرحلات البحرية للمسافرين مع الموانئ الروسية، وقال: نتوقع من الجانب الروسي أن يخصص سفينة سياحية مناسبة لإطلاق خط بحري للسياحة والرحلات البحرية للمسافرين مع الموانئ الشمالية الإيرانية.

### إتفاق شامل في مختلف المجالات البحرية والمينائية

بدوره، أكد نائب وزير النقل الروسي ديميتري أزيروف، خلال اللقاء، على جهود طهران وموسكو لزيادة النقل المشترك لبحر قزوين، وتسهيل عبور الحاويات والنقل عبر الموانئ، وإطلاق رحلة بحرية بين بندر أنزلي وأستراخان. وفي إشارة إلى تجهيز ميناء محج قلعة وتحسينه لتسهيل رسو وتفريغ وتحميل البضائع المختلفة، قال أزيروف: إن وزارة النقل الروسية تسعى إلى التوصل لإتفاق شامل وكامل مع إيران في مختلف المجالات البحرية والمينائية.

### محافظ المركزي الإيراني يصل روسيا

على صعيد آخر، وصل محافظ المركزي الإيراني، محمد رضا فرزین، إلى مدينة يكتاتينبورغ الروسية للقاء نظيره الروسية، ومواصلة المفاوضات حول تقديم الإتفاقية النقدية الثنائي، وتعزيز العلاقات الاقتصادية

لممر الشمال - الجنوب في غرب بحر قزوين، وقالت: من المؤكد أن التركيز المتزامن لإيران وروسيا على الفرع الشرقي لممر الشمال - الجنوب في الجزء الشرقي من بحر قزوين أمر ضروري، ومن الضروري أيضاً تقدير تكلفة نقل البضائع من كلا المسارين وتحديد الاختناقات والعمل على إزالتها؛ وافتتحت إلى إمكانية نقل البضائع الروسية إلى باكستان عبر إيران، وقالت: بالتأكيد سنستخدم كل القدرات لتطوير طرق الترانزيت. من جانبه، وافق وزير النقل في الاتحاد الروسي على مقترحات وتصريحات وزيرة الطرق الإيرانية، واقترح أيضاً تشكيل كونسورتيوم بحر قزوين.

### وتؤكدان على تطوير التعاون البحري

في سياق آخر، بحث مساعد وزارة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية مع مساعد وزير الشحن والنقل الروسي التعاون البحري بين البلدين وزيادة الترانزيت عبر بحر قزوين.

وأوضح مساعد وزارة الطرق رئيس منظمة الموانئ والملاحة البحرية الإيرانية سعيد رسولي، خلال لقائه مع نظيره الروسي، أن إيران تسعى إلى تنفيذ خطة عمل مشتركة لتعزيز وتطوير التعاون البحري مع روسيا؛ مضيفاً: نسعى إلى تطوير التعاون في مشروع سكك الحديد والموانئ والطرق البرية بالتوازي. وأشار رسولي إلى أن الاستفادة القصوى من القدرات اللوجستية والترانزيت في بحر قزوين وتطوير التعاون التجاري على منصة واحدة هي رغبة كل من إيران وروسيا، وقال: إن توحيد تعريفات الموانئ وتسهيل العبور المشترك لطريق بحر قزوين وتسهيل مرور الحاويات عبر موانئ البلدين تتطلب خارطة طريق بحرية شاملة. وأضاف: إن منظمة الموانئ والملاحة البحرية مستعدة تماماً لعقد اجتماع متخصص مع موسكو بهدف التوصل إلى خارطة طريق بحرية شاملة وخطة عمل مشتركة في النقل البحري.

وقعت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية فرزانه صادق، مع وزير النقل في الاتحاد الروسي فلاديمير فويتش ستاروفيتش، خارطة طريق للتعاون في مجال النقل والترانزيت لعام ٢٠٢٥ وملحق الدراسات الهندسية لعقد تنفيذ مشروع سكة حديد رشت-أستارا في شمال إيران. وقالت وزيرة الطرق الإيرانية، مساء الثلاثاء، في هذه المراسم: من المؤكد أن اللقاء المتواصل حدث الاتجاه المتزايد لتعاوننا، ويجب أن تستمر هذه اللقاءات حتى تتمكن إيران وروسيا من تحقيق أهدافهما في استكمال ممر الشمال - الجنوب. وأضافت: بعد المؤتمر الاقتصادي الثالث لبحر قزوين بمشاركة روسيا الاتحادية وتستضيفه إيران، ومن المؤكد أن هذا الاجتماع سيكون نقطة تحول في التعاون الاقتصادي والتجاري والتقلي لإيران وروسيا وباقي دول بحر قزوين.

وأشارت الوزيرة صادق إلى التوقيع على خارطة الطريق للتعاون المشترك في مجال النقل والترانزيت لعام ٢٠٢٥ والملحق للدراسات الهندسية لعقد تنفيذ مشروع سكة حديد رشت - أستارا؛ وأعربت عن أملها في أن يتم توقيع العقد التنفيذي لبناء خط سكة الحديد رشت - أستارا بحلول نهاية مارس/ آذار ٢٠٢٥ بعد الانتهاء من تحديد المواصفات والتكلفة.

وحول تصريحات وزير النقل في الاتحاد الروسي الذي أعلن أن «الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أصدر تصريحاً لبدء الدراسات الهندسية لمشروع بناء وتطوير خط سكة حديد رشت - أستارا قبل تقديم جدول استملاك الأراضي»، قالت وزيرة الطرق: هذا الإجراء الذي اتخذته الرئيس الروسي هو مصدر ارتياح وهذا القرار سيكون فعالاً بالتأكيد في تسريع مشروع خط سكة حديد رشت - أستارا.

وفي إشارة إلى عقد اجتماع ثلاثي بين إيران وروسيا وجمهورية أذربيجان، أكدت الوزيرة صادق: في هذا الاجتماع سيتم تحديد مستوى التعاون بين الدول الثلاث في الفرع الغربي

### وزيرة الطرق: التركيز المتزامن لإيران وروسيا على الفرع الشرقي لممر الشمال - الجنوب في الجزء الشرقي من بحر قزوين أمر ضروري

### النقل البحري عبر الموانئ الإيرانية نما بنسبة ٢٨٪ خلال العام الماضي، مع ارتفاع حصة البضائع من كازاخستان وتركمانستان

### خلال فعاليات المؤتمر الاقتصادي الثالث لبحر قزوين

## إيران تعلن استعدادها لتطوير البنية التحتية لممر بحر قزوين-الخليج الفارسي

أعلن وزير الصناعة والمناجم والتجارة الإيراني، محمد أتابك، استعداد البلاد لتطوير البنية التحتية لممر بحر قزوين-الخليج الفارسي وإنشاء المرافق اللازمة لإقامة القواعد اللوجستية وتشغيل الموانئ الجنوبية لإيران للدول المطلة على بحر قزوين.

وخلال فعاليات المؤتمر الاقتصادي الثالث لبحر قزوين، ذكر وزير الصناعة أنه أقيمت ٦ جلسات نقاش في مجالات الإحصاء والصناعية والاقتصادية والجمارك والمصارف والنقل والصحة والسياحة والنقط والغاز. وبين أنه في جلسات النقاش هذه، تم التأكيد على تفعيل وتطوير البنية التحتية في مجال تحديث الممرات والخدمات اللوجستية ورقمنة العمليات، وإنشاء مجمعات صناعية وتكنولوجية مشتركة، تسهيل التبادلات المالية والمصرفية بالاعتماد على التجار الناجحة للأعضاء على أساس العملة الوطنية لدول بحر قزوين، وإنشاء الممر الجمركي الأخضر والمناطق الحرة المشتركة وفقاً للتجار الناجحة للدول الأعضاء في مجال التعاون الثنائي أو متعدد الأطراف طويل المدى بين إيران وروسيا.

كما أعلن وزير الصناعة عن استعداد إيران لتطوير البنية التحتية لممر بحر قزوين - الخليج الفارسي وإنشاء المرافق اللازمة لإقامة القواعد اللوجستية وتشغيل الموانئ الجنوبية لإيران للدول المطلة على بحر قزوين. وأشار إلى أنه خلال هذه الجلسات تم التأكيد من قبل الدول الأعضاء على استخدام إتفاقيات مثل الإتفاقية الاقتصادية لبحر قزوين، وممر النقل الدولي عبر قزوين، وتطوير التعاون عبر الإقليمي مثل البريكس وأوراسيا، معرباً عن أمله أنه وبسبب تغير المناخ والأمن الغذائي، قد يساهم ذلك في تطوير البنية التحتية للنقل والطاقة وتبادل المعرفة الطبية وتوسيع منصة التعاون الإلكتروني.

وأوضح أتابك بأن جميع الدول الخمس أعربت عن قلقها بشأن انخفاض مستوى المياه في بحر قزوين؛ وفي هذا الصدد، تم الإتفاق على إنشاء نظام مشترك لرصد بيانات مستوى المياه والحصول على مساعدة من المنظمات الدولية، كما تم التأكيد على منع تسرب المياه الصناعية والعمالية إلى بحر قزوين، واستخدام العلب الفارغة لصناعة النفط والغاز، وتطوير صناعات القائمة على سياحة بحر قزوين، وتطوير صناعات الطاقة وتكرير النفط، وتطوير صحة وسلامة الناس على شواطئ هذا البحر.

وبالإشارة إلى أن تشكيل مركز إنقاذ بحر قزوين وإنشاء معمل نفط قزوين قد تمت الموافقة عليهما من قبل الأعضاء، أفاد وزير الصناعة بأنه تم التأكيد على ربط شبكات تبادل الكهرباء للنفط والمطلة على بحر قزوين وأهمية الطاقة الخضراء وحل التحديات البيئية وتغير المناخ وتلوث مياه بحر قزوين وحلها من خلال تكنولوجيا الدول الأعضاء؛ مضيفاً أنه ومن أجل تنفيذ الحلول أعلاه، تمت الموافقة على إنشاء إتحدات علمية ومجمعات تكنولوجية مشتركة.

كما أعلن استعداد إيران لاستضافة اجتماعات مشتركة بين الدول المطلة على بحر قزوين حتى الموعد المقبل لهذا الاجتماع؛ موضحاً بأن الدول الأعضاء قد طالبت باستمرار عقد الاجتماعات المشتركة بين كل مؤتمر اقتصادي.



## تعاون إيراني-عراقي لتسهيل التبادل التجاري عبر معبر برويزخان



بين الجانبين على هذه الحدود لتعزيزها بشكل أكبر حتى يستفيد شعبا الجانبين. وأشار عباس إسماعيل علي إلى إطلاق منطقة قصرشربين للتجارة والصناعة الحرة، وقال: هذه المنطقة ستكون بالتأكيد نعمة لأهالي كلال وقصرشربين. كما تحدث عن تفاعل الأجهزة الحدودية بما فيها الحدود والمنافذ، وأضاف: يجب أن تكون للبضائع الإيرانية في إقليم كردستان العراق الكلمة الأولى في المنافسة مع الدول الأخرى التي تسعى إلى السيطرة على أسواق هذه المنطقة.

لتوسيع العلاقات التجارية وتعزيز التعاون والأمن في هذه الحدود. وأضاف عباس إسماعيل علي، في إشارة إلى دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودورها المؤثر في مساعدة شعب إقليم كردستان العراق خلال هجوم «داعش» الإرهابي وأيضاً عندما كان تحت ضغوط نظام البعث: إن سلطات إقليم كردستان العراق تتطلع إلى تسهيل وزيادة التبادل التجاري مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية خاصة على حدود برويزخان، ونحن نسعى إلى زيادة التعاون

خلال التفاعل الثنائي والاجتماعات الشهرية المستمرة مع الجانب العراقي. كما أشار شفيعي إلى أن التعاطف والتفاعل والصبر بين المسؤولين من الجانبين على حدود برويزخان من شأنه أن يعزز التعاون والاتصالات القائمة، وقال: قريباً، مع إنشاء إدارة واحدة على حدود برويزخان، سنشهد تنظيمًا للوضع الحالي للحدود. وكان تطوير العلاقات والتعاون وتسهيل التبادل التجاري والاقتصادي وتحقيق المنفعة لكلا الجانبين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية والعراق على معبر

نقاش القائم بأعمال محافظ قصرشربين مع مدير الحدود والممثل المفوض لرئيس وزراء إقليم كردستان العراق آخر تطور العلاقات والتعاون وتسهيل التبادل التجاري والاقتصادي وتحقيق المنفعة لكلا الجانبين. وأشار محمد شفيعي، أمس الأربعاء، إلى أهمية معبر برويزخان، وأكد على توسيع التعاون بين الجانبين في التخطيط لحل القضايا والمشاكل القائمة على الحدود، وقال: نخطط لحل القضايا والتحديات القائمة والوصول إلى وضع مستقر من

## الوقاف

موناتاسادات خواسته

الشهادة وسام لامع، لا يليق إلا بعباد الله الصالحين الذين قضوا حياتهم في سبيل الله، وما أجمل هذا الوسام عندما يكون لقادة المقاومة الذين ضحوا بأنفسهم لخير والدين والدرب للأجيال القادمة!

منطق الإغتيالات لا يؤدي ثماراً إستراتيجية في مضمار المعركة، حتى لو كان يترك أثراً نفسياً بليغاً من جزاء وداع قادة من مثل الشهيد السيد حسن نصر الله وهاشم صفي الدين، بل يعكس مشهد استشهاد هؤلاء القادة في ميدان المعركة حقيقة موضوعية، هي وحدة ساحات المعركة والمصير، وهذا ما شهدناه في الأشهر الماضية، على أعتاب تشييع السيد الشهيد حسن نصر الله وهاشم صفي الدين، وحول هذا الموضوع أجرينا حواراً مع الباحث والأكاديمي اللبناني الدكتور "نبية علي أحمد" والذي هو أيضاً ناقد سينمائي، وسألناه عن الشهيد وعلاقتهما بالفن ويوم تشييعهما، وفيما يلي نص الحوار:

## إستمرار مسيرة الشهداء

بداية سألنا الدكتور نبية أحمد عن رأيه حول شخصية الشهيد السيد حسن نصر الله والسيد هاشم صفي الدين وتأثيرهما على المجتمع اللبناني والمقاومة بشكل أوسع، فقال: في البداية إسححو لي أن أتوجه بأسمى آيات التبريك والعزة والافتخار إلى الأمة الإسلامية ومجتمع المقاومة والعالم أجمع بشهادة أميني حزب الله، السيدين العزيزين حسن نصر الله وهاشم صفي الدين (قدس الله سرهما الشريف).

نقول تبريك، نعم، لأن وسام المؤمن والمجاهد هي الشهادة، فكيف بمن صنع المجاهدين والقادة.

سأبدأ حديثي حول السيد الشهيد حسن نصر الله، عرفنا سيد شهداء الأمة منذ شهادة السيد عباس الموسوي، ومنذ أن أصبح الأمين العام لحزب الله، والحديث عنه لا يمكن لكتب التاريخ إن تحتوي شخصيته النموذجية.

هو الذي بدأ صراعه مع الباطل "العدو الإسرائيلي" منذ أعلن الإمام الخميني (قدس سره) تلك الثورة الإسلامية الخالدة، وأخذ على عاتقه التأسيس لهذا النهج في مجتمع المقاومة، لأن لبنان كان محورا لطماع العدو الإسرائيلي والدول الغربية، فوقف في وجههم أجمعين مع ثلثة من رفاق الدرب كالحاج عماد مغنية والسيد محسن والحاج عبد القادر وغيرهم الكثيرين، فأسسوا لمجتمع مقاوم حقيقي، لمجاهدين أشداء ذوي بأس، شريحة حاضنة لتلك المقاومة، وليستمر هذا النهج حتى تسليم الراية لصاحب العصر والزمان (عج). السيد الشهيد هو فكرة ونهج



باحث وأكاديمي لبناني للوقاف:

## السيدان الشهيدان نصر الله وصفي الدين كانا يعيشان الفن الإسلامي الهادف

وليس شخصاً، وعندما يسلم الراية لخليفته، سيستمر هذا النهج بزخم أكبر، وإرادة أكبر. السيد حسن كان الأب العطوف، القائد الملمهم، الرجل الرسالي المحمدي العلوي، لا يمكن لأية صفة أن تفي به حقه، إن تحدثنا عن الإنسانية واحتضانه لجمهوره ومحبه له، أو عن إهتمامه بالمجاهدين، الجرحى، عوائل الشهداء.. السيد حسن كان رجلاً إستثنائياً، هو أشبه بمالك الأشر قرب الإمام علي (ع).

إن المسيرة التي بدأها السيد الشهيد ستستمر وستبقى، ولا ننسى أن العدو وجمهوره العدو كان يعرف صدقه ومناقبته العالية، ويعرف أنه صادق الوعد، صانع الأمجاد والبطولات على العدو الإسرائيلي والأميركي. اما السيد الهاشمي، فقد كان كظل سماحة السيد الشهيد، بنى معه هذه المسيرة المباركة، وتابع أهم الملفات وأصعبها، كان دائماً يقال

وسام المؤمن  
المجاهد هي  
الشهادة، فكيف بمن  
صنع المجاهدين  
والقادة؟ الدم ينتصر  
على السيف والطائرة  
والصاروخ، والتضحية  
في سبيل الله لنيل  
الشهادة هي الوسام  
الأعلى

من الطبيعي أن تترك  
شهادتهما تأثيراً كبيراً  
في ميدان الفنانين،  
وكل فنان مرهف  
يعبر عن مدى حزنه  
لفقد هذين العزيرين  
بأسمى وأرقى لغات  
الفن المعروفة

والولاء لصاحب العصر والزمان  
أرواحنا لتراب مقدمه الفداء).

### التأكيد على الفن الهادف والإسلامي

أما القادة الشهداء كانا نموذجاً في جميع المجالات، فسألنا الباحث اللبناني عن رأيه حول الشهيد في مجال الثقافة والفن، وكيف كانت ردة فعل الفنانين بعد استشهادهما، فقال الدكتور نبية أحمد: كان معروفاً عن السيدين الشهيدين عشقهما للفن الهادف والإسلامي، وقد عبّر سماحة السيد حسن في أكثر من لقاء عن أهمية الفن ودوره في التبليغ والتأثير، وشجّع على تضمين كل الفنون للقيم الإسلامية، كما أن السيد الهاشمي كان الداعم الأول للفنانين والفن الإسلامي، فمن الطبيعي أن تترك شهادتهما تأثيراً كبيراً في ميدان الفنانين، وكل فنان مرهف يعبر عن مدى حزنه لفقد هذين العزيرين بأسمى وأرقى لغات الفن المعروفة، لأن من كان مثلهما، لا يمكن للفن وحده أن يعبر عن مدى رقي وتميز شخصيتهما.

## يوم التشييع

وأخيراً سألنا الدكتور نبية أحمد عن حضور الجماهير في مراسم تشييع السيدين الشهيدين والرسالة التي يرسلها الجمهور للعالم، فأجاب قائلاً: يوم تشييع العزيرين سيكون يوماً عالمياً لإنتصار الحق على الباطل، وكما كان لفقد الإمام الخميني (قدس سره) صدى كبيراً وكان تشييعه مليونياً، أعتقد أن تشييع هذين العزيرين سيوازي ذلك اليوم، وإن كل محب وعاشق ووطني سيعبر أن من واجبه السير في تشييع هذين العظمين، ونحن في مجتمع المقاومة، صغاراً وكباراً، شيوخاً ونساءً، الكل سيشترك في هذا التشييع المهيب ولو أمطرت السماء حجارة، ليعرف كل العالم وبالاخص العدو الصهيوني والأميركي أن نهج الشهادة مستمر وناض بالحياء، وأن شهادة قادتنا لا تكسرنا بل تزيدنا عزيمة وقوة وبأساً، فإن قلتم حسن نصر الله فكلنا حسن نصر الله، وإن أبناء السيد أجمعين سيأخذون بثأر كل قادتنا ومجاهدنا، وليعلم كل العالم بأن حركة المقاومة هي حركة إيمانية جهادية، فما زال في قلوبنا حب محمد وآل ومحمد (ص) فالمقاومة لا تموت وستبقى بإذن الله لتسلم الراية وتمهد الظهور لصاحب العصر والزمان (أرواحنا لتراب مقدمه الفداء).



يوم تشييع العزيرين  
سيكون يوماً عالمياً  
لإنتصار الحق على  
الباطل، سنشارك في  
التشييع ولو أمطرت  
السماء حجراً، ليعرف  
كل العالم أن نهج  
الشهادة مستمر  
ونابض بالحياة

## شعر

### رثائيات للشهيد السيد حسن نصر الله

الوقاف / إستشهد قادة المقاومة  
والحناجر والكلمات لازالت تلهج  
بذكركم، وعلى أعتاب تشييع  
الشهيد السيد حسن نصر الله  
والسيد هاشم صفي الدين، ننشر  
أبيات شعرية، تم إنشادها.

## كيف نهنا ولم نثار لسيدنا؟

يقول الشاعر "أحمد زراقت":  
ليت المنايا -وكم فئت لنا كيداً-  
تستعجل النفس عن إرهابها الجسمنا  
لنا هنالك حيث البازغون هدى  
كواكب طرخ عاملة بكل مدى  
كأنها لم تكُن من حننا بشراً  
حتى إلى الآن لم نغسل سوى بندي  
يا قلب مهلاً وهل ناديت مُستمعاً  
أما أن قلبي أطلال من الشهدا  
أم الفراث الذي تجري محاجرنا  
ما عاد يحيي ضلوعاً نبضها فيقدا  
يا سيد الأتقياء اليوم بعد فتي  
لغير ربك فوق الأرض ما سجداً  
تكاد صولته من غير صارمه  
تُفني الأنام فقم يا سيد السعدا  
ما اعتاد صمتك ذالِبٌ وذا أنف  
أفي الوفا أن يُذاق الأوفيا كمدا  
إننا لتعلم نصر الله أن لنا  
رب عظيم وأن النصر منه هدى  
لكن كأننا وقفنا اليوم في نجف  
نستذكر الأسن فجز القدر من رقدنا  
ونسمع اليوم أيتاماً مُشجعاً  
من غير قتل ولا موت بنقص فدى  
فكيف نهنا ولم نثار لسيدنا؟  
وكيف نحيا ونفاس الرثا سُدى؟  
وكيف نُفعل حيث الدور نُعمرها  
وقلبنا من أتون الفقد قد فيدا  
هذا العمري ما لم تحسب أبداً  
وزب مُحسب عن حسبه فعدا  
لاننكر الحق لكن طبع شائقنا  
أن ينكر الروح إن لم تلجج جسداً

## إني لأرى للعيش معنى

من جهته يقول الشاعر «محمد جواد جهجاه»:  
وإني لأرى للعيش معنى  
غداً رحلت عتاً وافترقنا  
وإن يكن اللقاة في الموت ياكم  
دعوت بأن ألقى الموت ضمنا  
يمرّ العام لا يُبقي خليلاً  
سوى الدمعات للقلب المُعنى  
وبأني العام لا يُرجي لخير  
سوى طيف يُعيد الروح غتاً

## حزني عليك يضاها الكون يا أبتني

ومن جهته يقول الشاعر «أحمد غالب سرحان»:  
حزني عليك يضاها الكون يا أبتني  
غتاً الزمان بل طبع الزمان عتي  
كم من عدا يُستشير نيج؟  
أومن صديق مُرأ مُبغض شمت؟  
كيف آرتحلت ولما آرتجل كمدا؟  
وكيف مُت؟ ومثلي كيف لم مُت؟

## حي على الثار

كما ينشد الشاعر «مهدي زين الدين»:  
ماذا تُراه نادى؟  
حين بالنفس جاد  
حتى أبكي الجماد  
سيد النصر  
«قتلنا في الله عادة،  
نحن عشاق شهادة  
بها نشري الخلود،  
هاك رياء نحري!»  
مهما العدو تمادى  
عن الحق ما حد  
فهوى مظلوما شهيدا  
حي على الثار

## عاش فاطمياً يقضي كربلائي

الشاعر «قمر حسين» يقول:  
فيما القيادة  
تهوى الشهادة  
حتى السيد نصر الله فدائي  
يضي غربياً  
مدماً خضبياً  
عاش فاطمياً يقضي كربلائي

## إعلان الفائزين.. العزف على الوتر الأخير لمهرجان فجر الدولي الـ ٤٠ للموسيقى

الوقاف / أقيم مساء الإثنين الماضي حفل اختتام مهرجان فجر الدولي للموسيقى بدورته الأربعين بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحى وتقديم الفائزين في قاعة "وحدت" بطهران. بدأ الحفل رسمياً بتلاوة القرآن الكريم والشنيد الوطني من قبل فرقة الأكابيل "مهروطن". بعد ذلك، تم استعراض فعاليات المهرجان في دورته الأربعين من خلال مقطع فيديو قصير، ومن ثم دخل "نيمار رئيسي" إلى القاعة وصعد على المسرح، وهو ينشد مقطوعة "إيران" لـ "محمد نورى".

صالحى: الموسيقى صوت إيران الخالد بعد تقديم الجوائز، قال وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحى، بناء على طلب نيمار رئيسي، مقدم الحفل الختامي، في كلمة قصيرة: "بسم الله، نحن سعداء بالتواجد معكم في مهرجان فجر الدولي الأربعين للموسيقى. مع إيران، ودائماً من أجل إيران، صوت إيران الخالد".

تكريم كبار الموسيقيين الإيرانيين والفائزين في هذه المراسم تم تكريم شخصيات شهيرة مثل "شير محمد اسبندار"، "محمد علي كلبايكاني" أي المنشد المخضرم المعروف

### مهدي: الموسيقى من أهم الأمور الثقافية لدينا

من جهته اعتبر "رضا مهدي" أمين عام المهرجان، الموسيقى واحدة من أهم الأمور الثقافية قائلا: "يجب أن نثق في أصولنا وما لدينا وننسى إلى تعزيرها، وتم إيلاء اهتمام خاص دائماً لملء جدول الأداء بشكل نوعي، من حيث الأجهزة والبرمجيات، وصلنا إلى نقطة حيث يمكننا إنشاء مسابقة خاصة في المنطقة واستحداث جائزة مثل جائزة "باريد" باسم كبار الموسيقيين الإيرانيين، بشرط أن نكون سريعين في إقامة الجوائز، ونعتقد أن توجيه الشباب قضية مهمة للغاية لمثل هذه المهرجانات. واختتم مهدي حديثه قائلاً: كم سيكون من الجيد لو تم توسيع المهرجان كل عام حتى يكون احتفالاً ومسابقة، ولكن الشرط هو أن يكون جميع الأساتذة حاضرين ويشجعون الشباب.

## رضائي: مهرجان حقيقي للشعب

من جهتها قالت مساعدة وزير الثقافة في قسم الفنون، نادرة رضائي، عن المهرجان: مهرجان فجر الموسيقى وصل إلى عامه الأربعين، وهو مهرجان حقيقي للشعب. كانت هناك مجموعات مختلفة من النساء حاضرات، وكان لدينا عروض مشتركة بين مجموعات إيرانية ومجموعات من بلدان مختلفة في المهرجان. وكان هناك موسيقيون كبار من مختلف بلدان العالم، وكان حضورهم موضع ترحيب كبير.

### صدري: إيران تمتلك إمكانيات غنية في الموسيقى

من جهته قال مدير المهرجان ورئيس مكتب الموسيقى بوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي أحمد بوزدري في حفل ختام المهرجان: إيران تمتلك إمكانيات

قوية وغنية في مجال الموسيقى. شهدنا المزيد من العروض الموسيقية الإقليمية، من مختلف الأنواع الأصيلة في المهرجان. تجدر الإشارة إلى أنه خلال الحفل، عزف الأستاذ سليمانى، نجل الحاج قربان سليمانى، على آلة الدوتار الخراساني، وقامت مجموعة "سلم آبادي" المحلية بأداء حركات طقسية، ومن أبرز ما واجه إقبال الحضور كان الأداء الذي قدمته فرقة "ليان" والموسيقار "محسن شريفان" ومجموعة "داركوب" الموسيقية. كما تم عرض فيديو يوضح كيفية صناعة تمثال الألف مهرجان. وفي النهاية صعد جميع الفائزين على المسرح وقام نيمار رئيسي برفقة هادي فيض آبادي بإنشاد نشيد "اي إيران" للشاعر روح الله خالقي، ورافقه الجمهور في الإنشاد.

## أخبار قصيرة

الرئيس الكولومبي  
عصابات المخدرات تحاول  
اغتيالي

كشف الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو عن وجود مخطط من قبل عصابات المخدرات لاستهداف طائرته بصواريخ. جاء ذلك خلال كلمة القاها بيترو في مراسم تنصيب قائد الشرطة الجديد كارلوس تريانا، حيث قال: "يجب وضع حد لهذا الأمر. لقد حصل تجار المخدرات على صاروخين بهدف إسقاط طائرتي، ونحن على دراية بهوية المتورطين". وأوضح الرئيس الكولومبي أن محاولات استهدافه تأتي رداً على جهود حكومته في مكافحة شبكات المافيا العالمية الكبرى وعصابات المخدرات.

رئيس الوزراء الفرنسي:  
تحالف بوتين و ترامب  
يهدم أوروبا

في تصريحات لافتة عن الوضع السياسي الراهن، أعلن رئيس الوزراء الفرنسي، فرانسوا بايرو، أن الاتحاد الأوروبي يقف عاجزاً أمام التفاعل المتنامي بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأمريكي دونالد ترامب. وفي تصريحات نقلتها وسائل إعلام فرنسية، عبّر بايرو عن قلقه العميق من هذا التطور قائلاً: "إننا نشهد تحالفاً لا يمكن تصوره بين بوتين وترامب، يعمل على تهميش أوروبا في أراضيها، ومن المروء أن نرى ضعف الاتحاد الأوروبي في هذه القضية". وفي سياق متصل، أبدى رئيس الوزراء استياءه من نتائج الاجتماع الأخير للوزراء الأوروبيين، والذي استضافه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في قصر الإليزيه. وأشار إلى أن الاجتماع لم يحقق التقدم المنشود في معالجة القضايا الأمنية الملحة التي تواجه القارة العجوز.

## وسط تركيز المسؤولين الأميركيين على المنطقة

ازدياد الارتباط الاقتصادي لدول آسيا  
الوسطى مع الصين

جاهدين للحفاظ على توازن القوى في هذه المنطقة الحساسة. وضع كبار مسؤولي إدارة ترامب مواجهة النفوذ العالمي المتزايد للصين كأولوية رئيسية في السياسة الخارجية. في آسيا الوسطى، سيواجه المسؤولون الأمريكيون معركة صعبة في محاولتهم للحد من البصمة الاقتصادية المتنامية لبكين.

## الارتباط الاقتصادي مع الصين

وفقاً للبيانات الصادرة عن الإدارة العامة للجمارك الصينية، عززت بكين موقعها كلاعب اقتصادي مهيم في المنطقة الواقعة على الحدود الغربية للصين، مسجلة نمواً يقارب ٥٪ في حجم التداول في عام ٢٠٢٤. وقد تجاوزت الصين روسيا كأكبر شريك تجاري في المنطقة.

لعام ٢٠٢٤ يميل بشدة لصالح الصين. بلغ إجمالي حجم التداول مع آسيا الوسطى ٩٤,٨ مليار دولار، مرتفعاً من ٨٩,٤ مليار دولار في العام السابق. بلغت قيمة السلع والخدمات الصينية المصدرة إلى آسيا الوسطى ٦٤,٢ مليار دولار، مشكلة أكثر من ثلثي التجارة.

معظم الـ ٣٠,٦ مليار دولار التي استوردتها الصين من آسيا الوسطى في العام الماضي كانت موارد طبيعية، بما في ذلك النفط والغاز الطبيعي والأتربة النادرة والمعادن الثمينة والمواد المعدنية. وكانت الفواكه والمواد الغذائية الأخرى من بين السلع المستوردة الرئيسية. العلاقات التجارية الصينية مع مختلف دول آسيا الوسطى في تطور مستمر.

## كازاخستان

ظلت كازاخستان أكبر شريك تجاري

للصين في المنطقة، حيث بلغ حجم التبادل التجاري الثنائي ٤٣,٨ مليار دولار، بزيادة تقارب ٧٪ مقارنة بالعام السابق بأكمله. استوردت كازاخستان سلعاً وخدمات بقيمة ٢٨ مليار دولار وصدرت ما مجموعه ١٥,٩ مليار دولار.

## قيرغيزستان

حققت قيرغيزستان أعلى نسبة ربح مقارنة بالعام الماضي مع الصين، حيث ارتفع حجم التداول الثنائي بنحو ١٥٪ ليصل إلى ٢٢,٧ مليار دولار. الأهم من ذلك، أن قيرغيزستان زادت صادراتها إلى الصين بنمو مذهل بلغ ٣٢٧٪، من ٨٠ مليون دولار متواضعة نسبياً في عام ٢٠٢٣ إلى ٢,٨ مليار دولار في العام الماضي. ومع ذلك، واجهت قيرغيزستان عجزاً تجارياً كبيراً مع الصين في عام ٢٠٢٤ حيث بلغت الواردات ١٩,٩ مليار دولار.



## تركمانستان

ظلت التجارة مع تركمانستان، ثالث أكبر شريك تجاري للصين في المنطقة، ثابتة عند ١٠,٦ مليار دولار، لكن تركمانستان ظلت البلد الوحيد في آسيا الوسطى الذي سجل فائضاً تجارياً مع بكين. بلغت صادرات عشق آباد ٩,٦ مليار دولار، بينما اقتصرت الواردات على أكثر من مليار دولار بقليل. يعود الميزان التجاري المواتي لهذا البلد مع الصين على الأقل إلى عام ٢٠١٤، وفقاً لبيانات الإدارة العامة للجمارك الصينية.

## أوزبكستان وطاجيكستان

شهدت أوزبكستان انخفاضاً بنحو ٢٪ في التجارة مع الصين إلى أقل من ١٣,٨ مليار دولار، مع صادرات إلى الصين بلغت ٢ مليار دولار. وواردات بلغت ١١,٨ مليار دولار. كما شهدت طاجيكستان انخفاضاً بنحو ٢٪ في حجم التداول الثنائي إلى حوالي ٣,٩ مليار دولار. وفي حين نمت صادرات دوشنبه إلى الصين بنحو ٤٠٪ مقارنة بالعام السابق لتصل إلى ٣٥٠ مليون دولار، بلغت واردات طاجيكستان أكثر من ٣,٥ مليار دولار بقليل.

تعكس التطورات التجارية في عام ٢٠٢٤ في آسيا الوسطى تحولاً جوهرياً في الأنماط الاقتصادية للمنطقة. فالزيادة الملحوظة في حجم التبادل التجاري والتغير في الميزان التجاري لدول المنطقة ستكون لها تداعيات عميقة على مستقبل المنطقة الجيوسياسي. هذا الاتجاه لن يؤثر فقط على العلاقات الاقتصادية، بل سيمتد تأثيره إلى العلاقات السياسية والأمنية في المنطقة.

فدول آسيا الوسطى تعمل الآن على تنويع علاقاتها الخارجية، مما يؤدي إلى خلق توازن جديد في العلاقات الدولية. هذه التغيرات قد تؤدي إلى تشكيل نظام إقليمي جديد تجد فيه القوى المختلفة نفسها مضطرة للتعاون والتنافس في آن واحد.

إن مستقبل هذه المنطقة الاستراتيجية يعتمد على قدرة دولها على إدارة هذه العلاقات المعقدة والاستفادة من الفرص المتاحة. ويمكن اعتبار التطورات الاقتصادية لعام ٢٠٢٤ نقطة تحول محورية في هذا المسار، حيث سترسم ملامح العلاقات الإقليمية المستقبلية. وفي ظل هذه التحولات، تبرز أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه دول المنطقة في تشكيل مستقبلها الاقتصادي والسياسي، مع الحفاظ على استقلالية قرارها وتحقيق المصالح المشتركة لشعوبها.

بلغت قيمة السلع  
والخدمات الصينية  
المصدرة إلى آسيا  
الوسطى ٦٤,٢ مليار  
دولار، مشكلة أكثر من  
ثلثي التجارة

## هل تحولت حوادث الطائرات في أميركا إلى لعنة؟



إقلاعها في رحلة كانت متجهة إلى تيخوانا بالمكسيك. وفي حادثة مروعة في الأسكا، تحطمت طائرة سيسناكارافان تابعة لشركة طيران بيرينغ في بحر بيرينغ، مما أدى إلى مقتل جميع ركابها العشرة. اختفت الطائرة أثناء رحلتها من أونالاكلبيت إلى نومي، ولم تصدر أي إشارات استغاثة قبل سقوطها. وتجري تحقيقات المجلس الوطني لسلامة النقل لمعرفة أسباب الحادث الذي يعد

من أخطر حوادث الطيران في الأسكا منذ ٢٥ عاماً. كما شهدت العاصمة واشنطن حادثاً مأساوياً عندما اصطدمت طائرة ركاب تابعة لشركة أميركان إيرلاينز بطائرة هليكوبتر عسكرية قرب مطار ريغان، مما أسفر عن وفاة ٦٧ شخصاً. كشفت التحقيقات أن الهليكوبتر كانت تحلق على ارتفاع ٣٠٠ قدم، متجاوزة الحد المسموح به بـ ١٠٠ قدم، بينما كانت طائرة الركاب في مسار هبوطها المصرح به

شهد قطاع الطيران في الولايات المتحدة الأمريكية سلسلة من الحوادث المتنوعة التي أثارت مخاوف جدية حول سلامة الطيران. تراوحت هذه الحوادث بين تحطم طائرات عسكرية ومدنية وإسعاف، واصطدامات في المطارات وخارجها، مما يستدعي دراسة الأسباب والظروف التي أدت إلى هذه الحوادث المتكررة ويطرح الكثير من علامات الإستفهام حولها في سان دييغو، تحطمت طائرة عسكرية من طراز (إيه-١٨ جي جرولر) المخصصة للحرب الإلكترونية قبالة الساحل، وتمكن خفر السواحل من إنقاذ طاقم الطائرة المكون من شخصين دون إصابات. ولا يزال سبب التحطم غير واضح حتى الآن. وشهد مطار سكوتسديل في ولاية أريزونا حادثاً مأساوياً عندما انحرفت طائرة Learjet ٣٥A عن مدرجها بعد هبوطها واصطدمت بطائرة Gulfstream متوقفة. الطائرة المتحركة كانت مملوكة لمغني فرقة

موتلي كرويه Mötley Crüe فينس نيل وتحمل أربعة أشخاص، بينما كان شخص واحد على متن الطائرة المتوقفة. أسفر الحادث عن مقتل شخص وإصابة آخرين. وفي حادث مأساوي آخر، اندلعت النيران في محرك طائرة تابعة ليوไนเต็ด إيرلاينز متجهة من هيوستن إلى نيويورك، مما استدعى إجلاء الركاب. كما تعرضت طائرة إطفاء في لوس أنجلوس للاصطدام بطائرة دون طيار أثناء مكافحتها لحرائق الغابات في منطقة باسيفيك باليساديس، وتحطمت طائرة من طراز إف ٣٥ في قاعدة إيلسون الجوية بالأسكا، نجا منها الطيار.

انخفاض إيرادات باكستان  
من "الترازيه" مع  
أفغانستان

انخفضت إيرادات الحكومة الباكستانية من التجارة العابرة (الترازيه) مع أفغانستان في الأشهر السبعة الأولى من العام الميلادي الحالي إلى ٦٧٧ مليون دولار، مقارنة بـ ١٦٠ مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي. ويعزو الخبراء الاقتصاديون في باكستان سبب هذا الانخفاض إلى الإجراءات الأساسية التي اتخذتها الحكومة الباكستانية لمكافحة تهريب البضائع والعملات. وتقول الحكومة الباكستانية إن تجار الأفغان يسيئون استخدام الاتفاقية الثنائية بين البلدين الخاصة بتطوير التجارة العابرة، حيث يقومون بتهرب البضائع والعملات.

على ارتفاع ٣٢٥ قدماً. وقد كشفت التحقيقات عن أزمة في برج المراقبة بمطار ريغان، حيث يعمل بثلي القوى العاملة المطلوبة فقط. فبدلاً من ٣٠ مراقباً حسب المعايير، يعمل بـ ١٩ مراقباً فقط، مما يضطرهم للعمل ستة أيام في الأسبوع ولمدة ١٠ ساعات يومياً.

وفي حادثة دبلوماسية حدثت مؤخراً، اضطر وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو للعودة إلى الولايات المتحدة بسبب مشكلة ميكانيكية في طائرته أثناء توجهه إلى مؤتمر ميونخ للأمن وجولة في الشرق الأوسط. وتشير التقارير إلى أن وزراء الخارجية الأمريكيين يعانون باستمرار من مشكلات ميكانيكية في طائراتهم القديمة. كان قد ادعى تقرير مكتب المحاسبة الحكومية في وقت سابق أن الأسباب الجوهرية لتزايد حوادث الطيران في الولايات المتحدة، أبرزها ازدحام الأجواء الأمريكية بحركة الطيران المدني والعسكري، ووجود العديد من القواعد العسكرية، وتشابك مسارات الطيران، والنقص الحاد في أعداد مراقبي الحركة الجوية.

دوري آسيا للنخبة،

## استقلال يهزم الريان في عقر داره ويتأهل لدور الـ١٦



شهدت بقية مباريات منطقة الغرب التي أقيمت يوم الاثنين، فوز باختاكور الأوزبكي على السد القطري ١-٢ في طشقند، وتعادل برسيبوليس مع النصر السعودي ٠-٠ في طهران، وفوز الشرطة العراقي على العين الإماراتي ٠-٢. في بغداد، وفوز الأهلي السعودي على الغرافة القطري ٤-٢ في جدة، في حين شهد يوم الثلاثاء أيضاً فوز

بثبت أمام العالم أن الكرة الإيرانية مازالت بخير، وأن اندية إيران قادرة على التنافس الآسيوي؛ خصوصاً إذا ما عرفنا أن لاستقلال تاريخاً عريقاً على الأقطار الآسيوي. فبعد أن انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، نجح استقلال في تسجيل هدفي الفوز الثمين عن طريق محمدرضا آزادي (٤٦) وعلي رضا كوشكي (٦٩).

خطف نادي استقلال طهران الإيراني بطاقة التأهل إلى دور الـ١٦ بعد فوزه خارج ملعبه على الريان القطري ٠-٢ يوم الثلاثاء على استاد أحمد بن علي في الريان، ضمن الجولة الثامنة والأخيرة من منافسات مرحلة الدوري (منطقة الغرب) في دوري أبطال آسيا للنخبة ٢٠٢٤-٢٠٢٥. وهكذا حقق استقلال فوزاً مهماً وغالياً استطاع فيه أن

المرحلة الاخيرة لكأس آسيا،

## إيران تبحث عن الفوز سلوياً أمام الهند وكازاخستان



الوقت / تنتظر منتخب إيران مباراتان مهمتان في المرحلة الاخيرة لكأس آسيا بكرة السلة؛ الاولى أمام الهند في طهران والاخرى أمام كازاخستان في أستانا. والمباراة في كازاخستان تعتبر صعبة على أي فريق يواجه منتخبها هناك! فالاجواء في صالة المباراة تكون في صالح اصحاب الارض ويشكل يصعب على الضيوف السيطرة على المباراة.

ويشرف على تدريب المنتخب الإيراني في الوقت الحاضر - وقبل فترة وجيزة - المدرب اليوناني "سوتيرس مانولوبولوس"، وذلك للإستعداد لهذه المرحلة من المسابقات. ويواجه المنتخب الإيراني لكرة السلة نظيره الهندي عصر يوم غد الجمعة، ويعتبر منتخب الهند من الفرق المتطورة في آسيا والتي اعتمدت برنامجاً تطويرياً جيداً، ولكنها في أي حال من الاحوال لم تصل بعد الى مستوى المنتخبات الكبيرة في آسيا والتي من ضمنها المنتخب الإيراني.

وتبقى مفاجآت المباريات تخفي الكثير وراءها... فمنتخب الهند حقق قبل فترة مفاجأة كبيرة بفوزه على منتخب كازاخستان بنتيجة ٨٨-٦٩.

وفي كل الاحوال يسعى المدرب اليوناني لتحقيق انتصاره الاول يوم غد أمام المنتخب الهندي

خصوصاً أن المباراة تقام في طهران وبين الجماهير الإيرانية.

وفيما يلي برنامج مباريات إيران في هذه المرحلة من كأس آسيا:

**الجمعة: ٢١/٢**

إيران - الهند ١٧:٠٠

نتيجة مباراة الذهاب: ٨٦-٥٣ لصالح إيران

**الاثنين: ٢٤/٢**

كازاخستان - إيران ١٨:٣٠

نتيجة مباراة الذهاب: ٢٠-٢٠ صفر لصالح إيران، لعدم حضور كازاخستان

**وفيما يلي ترتيب الفرق في المجموعة قبل مباريات الجمعة:**

١- إيران: ٣ انتصارات وخسارة واحدة، ٧ نقاط.

٢- قطر: فوزان وخسارتان، ٦ نقاط.

٣- الهند: فوز واحد و٣ خسارات، ٥ نقاط.

٤- كازاخستان: فوزان وخسارتان، ٥ نقاط.

بمشاركة ٨ منتخبات،

## إيران تستضيف منافسات آسيا في "الكبيدي" للسيدات

هذه المنافسات هو حضور منتخب الهند الذي يعتبر من اقوى المنتخبات في اللعبة بالعالم، وان منتخب إيران أيضاً منتخب جيد ومن الممكن أن يحصل على وسام في هذه البطولة". وأضاف اورسجي: "بعد هذه البطولة ستقام بطولة العالم والتي تستضيفها الهند، على رغم ان تاريخ تلك البطولة لم يحدد بعد بشكل دقيق".

الوقت / ستستضيف إيران منافسات آسيا بالكبيدي للسيدات، وذلك للفترة من ٢٠٢٥/٣/٤ ولغاية ٢٠٢٥/٣/٨؛ وسيشارك في هذه المسابقات ٨ منتخبات هي "الهند - النيبال - بنغلاديش - تايلند - سريلانكا - ماليزيا - العراق وايران". اعلن ذلك "عباس اروسجي" رئيس الاتحاد الإيراني والآسيوي للكبيدي، للصحافة قائلًا: "من الامور المهمة في



## تراكتور ساري تبريز يتأهل إلى ربع نهائي البطولة

النهائي مع الفائز من لقاء التعاون السعودي والوكرة القطري، الذين يتقابلان إياباً في البريدة، علماً بأن مباراة الذهاب انتهت بالتعادل ٢-٢ في الدوحة. وتصدر تراكتور في دور المجموعات ترتيب المجموعة الأولى برصيد ١٠ نقاط من أربع مباريات، مقابل ٤ نقاط للوكرة القطري، و٣ لرافشان الطاجيكي.

أحرز مهدي عبد الجبار (٥٧ و ٦٣) ومحمد الرميجي (٣٠ و ٣٤) أهداف الخالدية. وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين انتهت بفوز تراكتور ١-٢ يوم الثلاثاء الماضي على استاد البحرين الوطني في الرفاع، ليتأهل تراكتور إلى الدور ربع النهائي بعدما تفوق بواقع ٥-٤ في مجموع مبارياتي الذهاب والإياب. ويلتقي تراكتور ضمن الدور ربع

تأهل نادي تراكتور ساري تبريز الإيراني للدور ربع النهائي بعد تعادله مع ضيفه الخالدية البحريني ٣-٣ امس الاول الثلاثاء على استاد "يادكار إمام" في تبريز، ضمن إياب دور الـ١٦ من دوري أبطال آسيا الثاني ٢٠٢٤-٢٠٢٥. وسجل أمير حسين حسين زاده (١٥) وتوميسلاف ستركالج (٣٢) ومهدي ترابي (٧١) أهداف تراكتور، في حين

تجسيد للعمارة الإيرانية التقليدية

## قرية حسنلوي في أذربايجان الغربية.. آثار تاريخية فريدة



الوقت / تعتبر قرية حسنلوي في محافظة أذربايجان الغربية تحفة فنية بفضل ما تحتويه من آثار تاريخية فريدة وجاذبية طبيعية دولية، مما يجعلها مؤهلة للتسجيل العالمي ويمكن ادراجها في قائمة التراث العالمي لليونسكو.

القرية التاريخية في محافظة أذربايجان الغربية تعد تجسيداً للعمارة التقليدية وفناً إيرانياً رائعاً، وهي تروي تاريخ هذه الأرض الغنية بالتحديات والانتصارات؛ فهي تحمل في طياتها آلاف الحكايات غير المرئية التي لو نظقت لكانت سبباً في دهشة الجميع. لقد عاشت هذه القرى لوقت طويل، وسجلت تاريخ هذه الأرض في صدرها؛ فهي لا تحتوي فقط على العمارة القديمة، بل تضم أيضاً جاذبية تاريخية قيمة، حيث إن العديد من هذه القرى تُعتبر كنوزاً من المباني والتلال والمعالم الطبيعية الدولية التي اشتهرت في العالم، وتستضيف سنوياً آلاف السياح الأجانب والمحليين. على الرغم من ان هذه المحافظة

تشالدران» هذا العام لتسجيلها في قائمة القرى التاريخية العالمية في إيران. ومن بين القرى الثلاث، تتمتع قرية «حسنلو في نقدة» بخصائص متميزة ويمكن أن تحقق الشروط اللازمة بعد إجراء التقييمات لتدرج في قائمة اليونسكو العالمية. قرية حسنلو إحدى القرى التاريخية التابعة لمدينة نقدة في محافظة أذربايجان الغربية، على بعد ٨٤ كيلومتراً من أرومية. تتمتع هذه

القرية بطبيعة خضراء وهواء نقي، ومن بين المعالم التاريخية الفريدة فيها، تلة حسنلو التاريخية، التي تستقطب الزوار الأجانب والمحليين سنوياً؛ تلة يعود تاريخها إلى عدة آلاف من السنين وتدل على التاريخ الغني لهذه القرية. تعتبر المنطقة التاريخية لحسنلو، التي تبلغ من العمر ثمانية آلاف سنة، واحدة من أبرز مقاصد السياحة في قرية حسنلو، وتعتبر واحدة من أهم

المواقع الأثرية في البلاد، وقد تم العثور على آلاف القطع الثقافية والتاريخية الثمينة مثل الأواني الفخارية، والأدوات النحاسية والبرونزية، والمجوهرات، والأسلحة، والأشياء الزخرفية نتيجة علم الآثار في إيران والعالم، ومن أندر الأثار التاريخية والدينية والفنية في العالم القديم. كأس حسنلو الذهبية الذي يعود تاريخها إلى ثلاثة آلاف ومئتي عام هو عمل مذهل ومدعش يظهر وجود صناعة دقيقة ومتألفة في هذه المنطقة، وهو عمل جعل الفريق الأمريكي بقيادة رابرت دايسون غير مصدق أنه عثر على كثر كهذا.



كأس حسنلو

لأعمال التنقيب التي أجريت فيها. هضبة حسنلو التاريخية هي عبارة عن تل دائري الشكل يبلغ قطره ٢٨٠ متراً، ويقع في وسط قرية حسنلو، ويوجد حوله العديد من التلال، ويمكن القول إنه تم التعرف على حوالي ١٤ تلاً أثرياً في محيط هذا التل.

**الكأس الذهبية الأثر الشهير لقرية حسنلو**

ما يجعل قرية حسنلو مشهورة هو

السفلي وتحت عربة الحياة، بطل في قتال مع كائن نصف إنسان ونصف تين".

**كأس حسنلو محفوظة في متحف إيران القديم**

قال مدير الموقع الوطني للموقع التاريخي حسنلو: من بين ثلاث قرى مقترحة، تتمتع قرية حسنلو بفرصة كبيرة للتسجيل العالمي بفضل وجود أرقى أثر تاريخي هو "تل حسنلو التاريخي" الذي ينتظر أيضاً التسجيل العالمي، بالإضافة إلى التلال التاريخية والمعالم الطبيعية الدولية.

وأضاف حسن شيري: لم يتم إدراج أي قرية من محافظة أذربايجان الغربية في قائمة اليونسكو بعد، لذا إذا حدث ذلك وتم تسجيل قرية حسنلو عالمياً، فسيكون ذلك إضافة جديدة لتاريخ الآثار التاريخية والطبيعية المسجلة عالمياً في هذه المحافظة. وأضاف: كما أن حسنلو ستكون أول قرية من محافظة أذربايجان الغربية تدخل قائمة اليونسكو العالمية، وهذا الحدث يمكن أن يمهّد للانضمام قرى أخرى ذات جاذبية تاريخية إلى القائمة العالمية لليونسكو.

أثر تاريخي شهير تم العثور عليه في تل حسنلو التاريخي وهو «كأس حسنلو الذهبية» الذي يعود تاريخه إلى ثلاثة آلاف عام، وهذا الاكتشاف يعد من أهم الاكتشافات العلمية في تاريخ علم الآثار في إيران والعالم، ومن أندر الأثار التاريخية والدينية والفنية في العالم القديم. كأس حسنلو الذهبية الذي يعود تاريخها إلى ثلاثة آلاف ومئتي عام هو عمل مذهل ومدعش يظهر وجود صناعة دقيقة ومتألفة في هذه المنطقة، وهو عمل جعل الفريق الأمريكي بقيادة رابرت دايسون غير مصدق أنه عثر على كثر كهذا.

تم اكتشاف كأس حسنلو الذهبية في أنقاض مبني محترق في تل قلعة حسنلو في عام ١٩٥٧ ميلادي، على جسم هذه الكأس الشهيرة، تم نقش العديد من الرسوم التي يُعتقد أنها تروي قصة ملحمية؛ في العلاف الأول من كتاب "كهن ديار" الذي يصور جزءاً من مجموعة آثار إيران القديمة في المتاحف الكبرى حول العالم، ذُكرت هذه الكأس: "في الصف العلوي، إله مجنح يمتطي عربة يجرها ثور نحو كاهن يحمل كأساً، وفي هذه الأثناء يتدفق نهر من قم ثور، والذي يُحتمل أنه رمز للحياة والخصوبة، وفي الصف



## أساتذة روس يزورون معالم سياحية في إيران

السياحية في بلدنا. الهدف من هذا الإجراء هو خلق نظرة وتفكير جديدين لدى الضيوف الروس خلال فترة تواجدهم المحدودة في إيران، وقد تم تقديم الامكانيات بناءً على التعاون المطلوب.

من أبرز الأساتذة الروس الذين لديهم أكثر من ١٧٠ ألف طالب، المتحف الإيراني القديم بالتعاون مع مكتب التسويق وتطوير السياحة الخارجية، حيث تلقوا مواد دعائية تشمل كتباً ومحتوى رقمياً للتعرف على المعالم

على المعالم السياحية في بلدنا. بما أن جامعة طهران تعتبر الحلقة المركزية لاجتماع رؤساء الجامعات المرموقة في إيران وروسيا، فإنها تستضيف رؤساء الجامعات ونوابهم الدوليين. وبناءً على ذلك، زار ٢٠ شخصاً

الوقت / قدمت وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية من خلال مكتب التسويق وتطوير السياحة الخارجية مواد دعائية وأتاح الفرصة لزيارة المتحف الوطني الإيراني، مما أتاح للأساتذة من الجامعات الروسية التعرف

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال ضاحي "ذنابة" شرق المدينة و"ارتاح" جنوباً، وهدمت منازل ومباني سكنية، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين، بينهم نازحون من مخيم نور شمس.

#### استمرار إغلاق الحواجز

وواصلت قوات الاحتلال إغلاق بوابة حاجز جبارة عند المدخل الجنوبي لمدينة طولكرم لليوم ١٢ على التوالي، مما أدى إلى عزل المدينة عن قرى وبلدات الكفريات وبقا محافظات الضفة الغربية. كما انتشرت القوات الصهيونية في شوارع وأحياء المدينة، ونصبت حواجز عسكرية، مما زاد من معاناة السكان.

وفي مخيم نور شمس، تواصلت قوات الاحتلال حصارها الذي يشهد تصعيداً عسكرياً خطيراً، حيث تستمر جرافات الاحتلال في هدم المنازل وتحويل بعضها إلى تكتات عسكرية. وتدعو الحكومة الفلسطينية المجتمع الدولي إلى التدخل العاجل لوقف العدوان الصهيوني وحماية المدنيين الفلسطينيين. وأكدت السلطات الفلسطينية أن هذه الاعتداءات تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والإنساني، وتستهدف تغيير الواقع على الأرض بالقوة.

وفي وقت سابق، اقتحمت قوات من جيش الاحتلال مدينة نابلس كما اقتحمت المنطقة الجنوبية في مدينة الخليل، وفقاً لما ذكرته مصادر محلية. وكذلك اقتحمت القوات الصهيونية بلدتي عقربا وحوارة جنوبي مدينة نابلس، وقريبة كفر قليل في المنطقة نفسها، وفقاً لوسائل إعلام فلسطينية. وأصيب شاب فلسطيني جراء اعتداء قوات الاحتلال عليه بالضرب في بلدة بيتا جنوبي نابلس.

#### اعتقال طفل

واقترحت قوات الاحتلال بلدة بيت أمر شمالي الخليل حيث اعتقلت الطفل حذيفة حسين بحر (١٤ عاماً). كما داهمت بلدة بيت ريم شمال غرب رام الله واحتجزت عدداً من الفلسطينيين، مما أدى لاندلاع مواجهات واقترحت قوات الاحتلال منزل الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى، في حي الصوانة بالقدس المحتلة ليل الثلاثاء.

#### المستوطنون يوسعون بؤرة

استيطانية جديدة شرقي طوباس كما باشر المستوطنون الصهائنة، صباح الأربعاء، بتوسعة إحدى البؤر الاستيطانية قرب حاجز "تياسير" شرقي محافظة طوباس في الضفة الغربية المحتلة. وأفاد مهدي دراغمة، رئيس المجلس القروي في المالح والمضارب البدوية لوكالة "وفا" الفلسطينية، بأن عدداً من المستوطنين شرعوا بتوسعة البؤرة الاستيطانية التي تبعد نحو ٢٠٠ متر إلى الشمال الشرقي من حاجز "تياسير". وأضاف دراغمة أن المستوطنين أقاموا حتى اللحظة نحو ٣ خيام و٢٠ أكرا فانات، مع تواصل أعمال التوسعة.

وكان المستوطنون قد أقاموا قبل نحو عشرين يوماً بؤرة استيطانية جديدة قرب حاجز "تياسير"، وشرعوا بتوسعتها.



## في إطار صفقة تبادل الأسرى

# المقاومة تسلّم الصهاينة ٤ جثث و٦ من الأسرى الأحياء

أسفر حتى صباح الأربعاء عن استشهاد ٥٦ فلسطينياً وإصابة العشرات. وتتصاعد حدة الاعتداءات في مدينتي جنين وطولكرم ومخيماتها، حيث تشهد المناطق عمليات عسكرية مكثفة تهدف إلى تغيير الواقع الجغرافي والديمقراطي.

#### خليل الحية: جاهزون لتنفيذ بنود المرحلة الثانية لاتفاق وقف إطلاق النار.. والاحتلال يوافق على بدء المفاوضات

ودفع جيش الاحتلال بتعزيزات عسكرية كبيرة في مخيم جنين، مدعومة بجرافات ومولدات كهرباء، لمواصله شق طرق جديدة على حساب المنازل الفلسطينية.

#### ٥٦ شهيداً في شهر.. وقوات الاحتلال تدفع بتعزيزات عسكرية إضافية إلى مدينة طولكرم ومخيمها

وأفاد مسؤولون في جيش الاحتلال بتعزيزات عسكرية إضافية إلى مدينة طولكرم ومخيمها، وسط سماع أصوات إطلاق نار وانفجارات.

والتخفيف من الأزمة الإنسانية في غزة، وتحقيق السلام والاستقرار على المدى الطويل في الشرق الأوسط". وقبل أيام، شددت الصين على لسان المتحدث باسم خارجيتها "معارضتها التهجير القسري للفلسطينيين"، وذلك في إطار تعليقها على خطة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، لنقل سكان قطاع غزة إلى مناطق أخرى.

#### حماس تدين قرار "فيجي" بفتح سفارة في القدس المحتلة

إلى ذلك أدانت حركة حماس بأشد العبارات قرار رئيس حكومة جمهورية فيجي، "سيتيفي رابوكا"، بفتح سفارة بلاده لدى الكيان الصهيوني في القدس المحتلة.

وقالت الحركة في بيان لها، إننا ندين في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بأشد العبارات قرار رئيس حكومة جمهورية فيجي "سيتيفي رابوكا"، بفتح سفارة بلاده لدى الكيان الصهيوني في القدس المحتلة.

#### تدمير المنازل

وفي مخيم طولكرم، بدأت جرافات صهيونية منذ الثلاثاء عملية هدم واسعة للمنازل الفلسطينية لفتح طرق داخل المخيم، مما أدى إلى تدمير ٥٠ منزلاً و٢٨٠ محلاً تجارياً، وفقاً لرئيس اللجنة الشعبية لمخيم طولكرم فيصل سلامة.

وأشار سلامة إلى أن مئات المنازل الأخرى تعرضت لتدمير جزئي، بينما تعرضت آلاف المنازل للتخريب والتكسير بسبب التفجيرات والحرق. وأضاف سلامة في تصريحات صحفية أن الوضع في مخيم نور شمس بشرق طولكرم لا يختلف، إذ تشهد المنطقة عمليات تفجير وهدم مماثلة.

#### العدوان الصهيوني يتواصل على الضفة

هذا ويواصل جيش الاحتلال الصهيوني منذ شهر عدوانه العسكري على مناطق شمالي الضفة الغربية، الذي

وتثبيتته في أرضه. وأشار إلى أن العدو لا يزال يماطل ويتهرب من الانخراط في مفاوضات المرحلة الثانية، والتي كان من المفترض أن تبدأ في اليوم ١٦ من توقيع الاتفاق.

#### الإمارات تؤكد رفضها تهجير الفلسطينيين

من جهة أخرى أكد رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد، الأربعاء، خلال استقباله وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو في أبو ظبي، موقف بلاده الرافض لأي محاولات لتهجير الشعب الفلسطيني. وشدد الرئيس الإماراتي على "ضرورة أن ترتبط عملية إعمار غزة بمسار يؤدي إلى السلام الشامل والدائم، حسبما أوردت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية "وام".

وأكد الشيخ محمد بن زايد، خلال اللقاء مع روبيو، "أهمية العمل على تجنب توسيع الصراع في المنطقة بما يهدد السلم الإقليمي".

#### الصين تدعو لإنهاء أزمة غزة

بدورها علّقت وزارة الخارجية الصينية في بيان لها الأربعاء، على لسان المتحدث باسمها، قوه جياكون، على مسألة المساعدات لقطاع غزة، والموقف من المرحلة الثانية من مفاوضات تبادل الأسرى بين المقاومة الفلسطينية والكيان الصهيوني، وفق اتفاق وقف إطلاق النار. وقال المتحدث الصيني إن "وزير الخارجية وانغ يي، أكد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، أن الصراع في غزة يجب عدم تهيمشه، ويتطلب أيضاً اهتمام المجتمع الدولي".

وأكد جياكون أن الصين كدولة كبرى مسؤولة، "ستواصل العمل مع المجتمع الدولي لبذل جهود متواصلة

ووقف إطلاق النار في قطاع غزة. وأفاد المركز الفلسطيني للإعلام أن خليل الحية أوضح في كلمة مصورة، أن البنود هي: الوقف التام لإطلاق النار والوصول إلى الهدوء المستدام، والانسحاب الكامل لقوات الاحتلال من قطاع غزة، وإنجاز صفقة تبادل أسرى للمرحلة الثانية مرة واحدة، ونحن جاهزون للاتفاق عليها رزمة واحدة. وأكد ضرورة تحصين كل ذلك بضمانات دولية ملزمة، حسبما ورد في قرار مجلس الأمن ٢٧٣٥.

#### حماس جاهزة لتنفيذ بنود المرحلة الثانية

في غضون ذلك أعلن رئيس حركة حماس في قطاع غزة ورئيس الوفد المقاوم للانخراط الفوري للتفاوض لتطبيق بنود المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وقال: "أثبتت حماس والمقاومة جديتها بتنفيذ الاتفاق بكل مسؤولية، فيما يقابل الاحتلال وحكومة "نتنياهو" هذه الجدية بالتكؤ ومحاولات التهرب من تنفيذ الاتفاق، خاصة في الشق الإنساني. وتوجه إلى الشعب الفلسطيني في كل مكان والشعب الصامد في غزة العزة، بقوله: نوجه إليكم أسمى آيات الفخر والاعتزاز على كل ما قدمتموه من صبر وثبات ورباطة جأش، منذ اليوم الأول لمعركة طوفان الأقصى المجيدة، إلى يومنا هذا.

وتابع: ما زلنا نعمل ليل نهار، وفي كل الاتجاهات، ومع الوسطاء خاصة: قطر ومصر، لإلزام الاحتلال بما تم الاتفاق عليه في المرحلة الأولى، وخاصة فيما يتعلق بمواد الإغاثة والإيواء، والمعدات الثقيلة والوقود وبدائل الكهرباء، والسفر عبر المعبر ذهاباً وإياباً، والصيد في البحر؛ للتخفيف من معاناة شعبنا

في اليوم ٣٢ من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، قررت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في قطاع غزة تسليم جثث أسرى صهاينة الخميس ٢٠ فبراير/ شباط الجاري. في حين قال رئيس حركة حماس في قطاع غزة، خليل الحية، إنه تقرر تسليم ٦ من الأسرى الأحياء يوم السبت ٢٢ فبراير/ شباط الجاري، في إطار تنفيذ بنود المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار، مؤكداً جاهزية الحركة والمقاومة للانخراط الفوري للتفاوض لتطبيق بنود المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

#### كتائب المجاهدين تسلّم جثامين صهيونية

في وقت أفادت فيه تقارير صهيونية بأن تل أبيب تستعد للانخراط في مفاوضات المرحلة الثانية، وإن قرار البدء رسمياً في المرحلة الثانية من صفقة التبادل الأسير المقبل.

في غضون ذلك، يواصل جيش الاحتلال الصهيوني منذ شهر عدوانه العسكري على مناطق شمالي الضفة الغربية، الذي أسفر عن ٥٦ فلسطينياً وإصابة العشرات، بالإضافة إلى تدمير وهدم عشرات المنازل والممتلكات.

وقالت مصادر محلية فجر الأربعاء، إن قوات الاحتلال اقتحمت ضاحية ذنابة في طولكرم، وانتشرت في عدة مناطق.

وأشار أبو بلال إلى أن عائلة بيباس "أسرت على يد مجموعة من مجاهدي الكتائب، وأنها عاملتها معاملة حسنة وفق تعاليم الإسلام الحنيف قبل قصفهم بصواريخ الاحتلال الصهيوني ومقتلهم واستشهاد المجموعة الأسرى". وأكد أن الكتائب حافظت على جثامين العائلة طوال مراحل الحرب حتى تاريخ التسليم. وفي السياق نفسه، كان رئيس حماس في غزة خليل الحية، قد أعلن أن المقاومة ستفرض خمسين عن ٤ جثامين أسرى للاحتلال، بينما سيفرج الاحتلال يوم السبت المقبل عنم يقابلهم من أسرى فلسطينيين، بحسب اتفاق وقف إطلاق النار.

وقال الحية: إن تسليم الجثامين يأتي "استمراراً للجهود المتواصلة في إنجاح وإنجاز المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار مع العدو، وتمهيداً للانخراط في المرحلة الثانية منه، وتجاوباً مع جهود الوسطاء".

وأشار إلى أنه سيجري يوم السبت المقبل ٢٢ فبراير الجاري، الإفراج عن تقي من أسرى الاحتلال الأحياء، المتفق على إطلاق سراحهم في المرحلة الأولى، وعددهم ٦ ومن بينهم الأسيران: "هشام السيد" و"أفرا منغستو"، على أن يفرج العدو عن يقابلهم من أسرانا حسب الاتفاق.

وشدد على أن هذه الخطوات تعكس جدية الحركة في تنفيذ بنود الاتفاق كما وردت، واستجابة للجهود الوسطاء.



## العدو الصهيوني يُطلق نار حقه على الجيش اللبناني

أفادت وسائل إعلام في جنوبي لبنان، الأربعاء، بأن الاحتلال الصهيوني أطلق النار على متزّه على ضفاف نهر الوزاني ما أدى إلى إصابة مالك المتزّه. وفي سياق الاعتداءات الصهيونية، قامت دورية تابعة للاحتلال الصهيوني بإطلاق النار على مركز الجيش اللبناني في بركة النصار من دون وقوع إصابات، وفق وسائل الإعلام.

وأشارت إلى أن "جيش" الاحتلال الصهيوني قام بعملية تمشيط باستخدام الأسلحة الرشاشة من موقع "الرادار" الصهيوني في خراج بلدة شبعاء في اتجاه منازل البلدة. كما أفاد الدفاع المدني في جنوب لبنان، الأربعاء، باستشهاد مواطن بغارة من مسيرة صهيونية على سيارة في بلدة عيتا الشعب.

## الأمن المغربي يحبط مخططاً إرهابياً بعدة مدن

تمكنت سلطات الأمن المغربي، الأربعاء، من إحباط مخطط إرهابي بالغ الخطورة كان يستهدف المغرب، بتكليف وتحريض مباشر من قيادي بارز في تنظيم داعش الإرهابي بمنطقة الساحل الأفريقي. وذكر بيان للمديرية العامة للأمن الوطني المغربي أنه تم تنفيذ هذه العملية الأمنية، بشكل متزامن، في مدن العيون والدار البيضاء وفاس وتاونات وطنجة وأزمور وجرسيف وولاد تايمة وتامسنة، وأسفرت عن القبض على ١٢ متطرفاً، بايعوا تنظيم داعش الإرهابي وشاركوا في الإعداد والتنسيق لتنفيذ مشاريع إرهابية خطيرة. وأضاف البيان، بأن قوات الشرطة قامت بإجلاء سكان الشقق القريبة من أماكن التدخل، ضماناً لسلامتهم وحفظاً لأنهم، وذلك كإجراء وقائي لتفادي كل المخاطر والتهديدات التي قد تحدث بهم. وأضاف البيان أنه في أعقاب عمليات التدخل التي مكنت من تحييد الخطر والقبض على المشتبه فيهم، جرت عمليات التفتيش في منازل أعضاء هذه الخلية الإرهابية، والتي أسفرت عن ضبط أجسام ناسفة في طور التركيب بمنزل المشتبه فيها بمنطقة تامسنا.

## السودان.. تدمير واسع للمؤسسات الطبية بولاية الخرطوم



تعرضت المنشآت الصحية بولاية الخرطوم لأضرار كبيرة مما أدى لخروج معظمها عن الخدمة جزئياً أو كلياً. وبحسب تصريحات وزير الصحة المكلف بولاية الخرطوم فتح الرحمن محمد الأمين، فإن المتسبب بهذه الأضرار هي قوات الدعم السريع التي اتهمها بتعمد الإضرار بالشعب السوداني عبر تدمير ممتلكاته الخدمية. ويعتبر مستشفى أحمد قاسم، الواقع بوسط مدينة الخرطوم بحري، الذي تم افتتاحه في ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٤، أكبر مجمع لجراحة القلب وزراعة الكلى وعمليات القسطرة في السودان. ميدانياً أعلن الجيش السوداني أنه سيطر على محاور بمدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور، وأنه قطع خطوط الإمداد عن قوات الدعم السريع في القصر الرئاسي بالعاصمة الخرطوم.

